جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري حول موضوع:

الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات

تحت عنوان :

"الحرقة.. بين الحلم والانتحار "

من إعداد الطالبة :

* أمينة جلولي

تحت اشراف الأستاذ

* مالفي عبد القادر

السنة الجامعية 2018-2019

كلمة شكر

في البداية نفتتح باب الشكر بالحمد لله و سبحانه وتعالى على ما من علينا بفضله وكرمه و فيض عطائه و الذي وفقنا في إنجاح هذا العمل

كما أقدم شكري الأستاذ المشرف :" **مالفي عبد القادر"**

وكل أساتذة قسم الإعلام و الاتصال لكل ما قدموه لنا خلال سنوات الدراسة

و أشكر كذلك الأصدقاء و الزملاء الذين كانوا لي سندا خاصة **" صباح جيلالي "**

و أشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة في انجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد , ولو بكلمة طيبة.

خطة البحث

إهداء

كلمة شكر

مقدمة

- **الجانب النظري**

1- المبحث الأول : الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات

1-1 تعريف الهجرة غير الشرعية

2-1 تعريف حاملي الشهادات

3-1 أسباب الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات

4-1 طرق و أشكال الهجرة غير الشرعية

1 **المبحث الثاني** : **فن الريبورتاج**

1-2 تعريف الريبورتاج

2-2 أنواع الريبورتاج

3-2 خصائص الريبورتاج

4-2 كيفية إعداد ريبورتاج ومراحله

الجانب التطبيقي :

1- مرحلة ما قبل الإنتاج :

1-1 المعاينة

2-1 سينوبسيس

3-1 بطاقة فنية للريبورتاج

2 - مرحلة الإنتاج

3 – مرحلة ما بعد الإنتاج :

3-1 التعليق

3-2 التركيب

3-3 الموسيقى

3-4 المزج (الميكساج)

3-5 جنريك البداية

3-6 جنريك النهاية

3-7 التقطيع الفني

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة :

- تعد الهجرة الغير شرعية ظاهرة اجتماعية يعود تاريخها إلى زمن بعيد , وهي سمة تميزت بها الشعوب والقبائل , حيث أن الإنسان يبحث عن المناطق التي تسمح له بالعيش والاستقرار , وعليه فإن الفرد يهاجر للبحث عن ما هو أفضل و أحسن , وتوفير فرص الرقي والتقدم الاقتصادي له ولعائلته غير أن هذا المفهوم تحول من ظاهرة عادية إلى ظاهرة تهدد أمن واستقرار و امن المجتمعات , وأصبحت تحديا مطروحا أمام المجموعة الدولية نظرا للمخاطر الناجمة عنها .
- الهجرة الغير شرعية أحد الطرق التي يعمد إليها الفرد للهروب من مجتمعه إلى مجتمع آخر يحظى فيه بميزات اجتماعية واقتصادية وحتى أمنية أرقى , فهي تشكل نوعا من الانسحاب والتمرد والرفض على المجتمع الأصلي حيث أصبحت أكثر تفاقما وانتشارا في السنوات الأخيرة

والجزائر كغيرها من البلدان العربية لم تسلم من هذه الظاهرة و أصبحت هاجسا و انشغالا وتخوفا من وسط شرائح المجتمع , وتداعى الأمر إلا أن وصل الجامعيين و أصحاب الشهادات العليا و الشهادات المهنية , ومما زاد من تفاقم هذه الظاهرة ما مرت به الجزائر من أزمات اقتصادية , سياسية , اجتماعية وحتى أمنية .

تتعدد وسائل وطرق الهجرة الغير شرعية والحلم واحد وهو الوصول إلى الضفة المقابلة , فيكون ذلك عن طريق البر البحر أو الجو , ومعظمها يتم عن طريق البحر فيمتطي المهاجرون غير الشرعيون قوارب تفتقر إلى أدنى الشروط الأمان وضمان البقاء على قيد الحياة وينتهي بهم الأمر إلى جثث في عمق البحر أو في شواطئ بلدانهم وإذا نجو مجرمين بأيدي حرس السواحل الدول المستقبلة , وتتم الهجرة الغير شرعية إما فرادى وذلك يكون بمخالفة القوانين أو الهجرات الجماعية فتشكل إجراما منظما , ومن يكتب له النجاح إلى الضفة الأخرى دون أن يهلك في البحر أو يقع بأيدي حراس الشواطئ , يصبح ضحية بين أيدي عصابات متاجرة المخدرات أو المتاجرة بالبشر .

طالت الهجرة الغير شرعية ليس من الشباب فقط بل النساء والأطفال والشيوخ ومنه ف ظاهرة الهجرة الغير شرعية ظاهرة مقلقة على المستويين الداخلي والخارجي تستوجب معالجة جذرية وسريعة ودراسة معمقة للأسباب المؤدية لها وإيجاد حلول

- إن ظاهرة الهجرة الغير شرعية مست العديد من دول العالم , ومع تزايد حاجيات الإنسان وعدم قدرته على تلبيتها وازدياد الشعور بالحرمان والتهميش , إلى جانب ضعف التوعية بدءا من الأسرة إلى باقي الأطوار التعليمية الأخرى , وما يعانيه الفرد من مشاكل اقتصادية ناتجة عن ضعف الدخل إلى المشاكل الاجتماعية المصاحبة و المشاكل السياسية الناتجة عن فقدان الثقة بالأنظمة , ليقع الفرد في فخ الإعلام و خصوصا الإعلام الغربي الذي يصور ما وراء البحر هو الجنة الموعودة , فيكون عاملا قويا ومحفزا على الهجرة إلى الضفة الأخرى , بالإضافة ما يروى عنها من الذين ذهبوا إليها والتي في الكثير من الأحيان تكون مزيفة تماما , كل هذا مع رغبة من يحلم بالهجرة إلى الربح السريع والوفير , فإن لم يستطع الهجرة بالطريقة القانونية , ضرب عرض الحائط هذه القوانين التي تمنعه من الانتقال إلى الضفة الأخرى من حوض المتوسط ليعمد إلى هجرة غير قانونية , أي مخالفة للأنظمة والقوانين لدول الاستقبال والتي تتطلب الهجرة القانونية إليها تأشيرة للدخول فسميت بالهجرة السرية أو الغير شرعية .

- تطرح الهجرة غير الشرعية ,إلى الإتحاد الأوروبي العديد من الإشكاليات المتعلقة بالتنمية و الأمن و الاندماج , فقد كانت القارة العجوز بعد الحرب العالمية الثانية في حاجة إلى سواعد و عقول المهاجرين للمساعدة على بناء ما دمرته سنوات الحرب الطويلة وهو ما جعل الدول الأوروبية تعمل على تشجيع الهجرة الوافدة إليها والتي كانت في أغلبها من الدول المغاربية جنوب المتوسط , إلا إن سياسة تشجيع الهجرة هذه سرعان ما تحولت إلى سياسة غلق الحدود في وجه المهاجرين وبالتالي القضاء على آمال الكثيرين في الحصول على حياة أفضل .

- إن موضوع الهجر غير الشرعية و بما تنطوي عليه من شبكة معقدة من المحددات والنتائج الديموغرافية و اجتماعية و السياسة و اقتصادية انتقلت إلى صدارة الاهتمامات الدولية حيث أصبح موضوع الهجرة غير الشرعية في الآونة الأخيرة من المسائل الرئيسية التي تدو للقلق نتيجة لتفاقم آثارها وتسارع وتيرتها بشكل كبير ما يستدعي دراستها و تحليلها بشكل علمي حتى حتى نتمكن معرف أسبابها حتى تسهل معالجتها بطريقة علمية .

- إن ظاهرة الهجرة الغير شرعية مست العديد من دول العالم , ومع تزايد حاجيات الإنسان وعدم قدرته على تلبيتها وازدياد الشعور بالحرمان والتهميش , إلى جانب ضعف التوعية بدءا من الأسرة إلى باقي الأطوار التعليمية الأخرى , وما يعانيه الفرد من مشاكل اقتصادية ناتجة عن ضعف الدخل إلى المشاكل الاجتماعية المصاحبة و المشاكل السياسية الناتجة عن فقدان الثقة بالأنظمة , ليقع الفرد في فخ الإعلام و خصوصا الإعلام الغربي الذي يصور ما وراء البحر هو الجنة الموعودة , فيكون عاملا قويا ومحفزا على الهجرة إلى الضفة الأخرى , بالإضافة ما يروى عنها من الذين ذهبوا إليها والتي في الكثير من الأحيان تكون مزيفة تماما , كل هذا مع رغبة من يحلم بالهجرة إلى الربح السريع والوفير , فإن لم يستطع الهجرة بالطريقة القانونية , ضرب عرض الحائط هذه القوانين التي تمنعه من الانتقال إلى الضفة الأخرى من حوض المتوسط ليعمد إلى هجرة غير قانونية , أي مخالفة للأنظمة والقوانين لدول الاستقبال والتي تتطلب الهجرة القانونية إليها تأشيرة للدخول فسميت بالهجرة السرية أو الغير شرعية .

- تطرح الهجرة غير الشرعية ,إلى الإتحاد الأوروبي العديد من الإشكاليات المتعلقة بالتنمية و الأمن و الاندماج , فقد كانت القارة العجوز بعد الحرب العالمية الثانية في حاجة إلى سواعد و عقول المهاجرين للمساعدة على بناء ما دمرته سنوات الحرب الطويلة وهو ما جعل الدول الأوروبية تعمل على تشجيع الهجرة الوافدة إليها والتي كانت في أغلبها من الدول المغاربية جنوب المتوسط , إلا إن سياسة تشجيع الهجرة هذه سرعان ما تحولت إلى سياسة غلق الحدود في وجه المهاجرين وبالتالي القضاء على آمال الكثيرين في الحصول على حياة أفضل .

- إن موضوع الهجر غير الشرعية و بما تنطوي عليه من شبكة معقدة من المحددات والنتائج الديموغرافية و اجتماعية و السياسة و اقتصادية انتقلت إلى صدارة الاهتمامات الدولية حيث أصبح موضوع الهجرة غير الشرعية في الآونة الأخيرة من المسائل الرئيسية التي تدو للقلق نتيجة لتفاقم آثارها وتسارع وتيرتها بشكل كبير ما يستدعي دراستها و تحليلها بشكل علمي حتى حتى نتمكن معرف أسبابها حتى تسهل معالجتها بطريقة علمية .

الجانب النظري

المبحث الأول : الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات

1- تعريف الهجرة غير الشرعية
2- تعريف حاملي الشهادات
3- أسباب الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات
4- طرق ومكافحة الهجرة غير الشرعية

المبحث الأول : تعريف الهجرة غير الشرعية :

باعتبار الهجرة غير الشرعية جزءاً من الهجرة بصفة عامة كان لابد من الوقوف على تعريفها كمصطلح عام ثم التدرج إلى تعريف الهجرة غير الشرعية .

تعريف الهجرة :

لغة:

اشتق لفظ الهجرة من فعل أي تباعد وكلمة هاجر تعني ترك وطنه وانتقل من مكان إلى غيره، ففي لسان العرب ابن منظور جاء أن الهجرة ضد الوصل والهجرة هي الخروج من أرض إلى أخرى ، نقول أن هجر المكان أي تركه .ولا يبعد معنى الهجرة في اللغات الأجنبية عن دلالتها في المعاجم العربية ففي القواميس الفرنسية مثلا الهجرة يقصد بها الإتيان من بلد إلى أخر بنية الإقامة والاستقرار فيه (01) .

وفي اللُّغة الإنجليزية نجد Immigration, Immigrant , Immigrateبمعنى يهاجر، مهاجرة، هجرة وتعني الأشخاص اللذين يقدمون إلى بلد أجنبي بقصد اتخاذه مقرا دائماً .

اصطلاحا:

فتعاريف الهجرة تختلف وتعدد نظراً لتعدد جوانبها وأغراضها ووفقاً لذلك يمكن عرض جملة من التعاريف : تعرف بأنها الانتقال بشكل فردي أو جماعي من موقع إلى أخر بحثاً عن وضع أفضل اجتماعياً أو اقتصاديا أو سياسياً " (2) ،وهنا نلاحظ أن هذا التعريف يتمحور على حوافز الهجرة والتي يغلب عليها الطابع الاقتصادي أي من أجل حياة أفضل للمهاجر.

أماَّ في القانون فيعرف فقهاء القانون الدولي الهجرة بأنها مغادرة الفرد الإقليمي دولته نهائيا إلى إقليم دولة أخرى، وهناك تعريف أخر يرى بأنها انتقال الأفراد من دولة إلى أخرى للإقامة الدائمة على أن يتم اتخاذ الموطن الجديد مقرا دائما (03) . [1]

1-1 الهجرة غير الشرعية :

يجب أن نشير في البداية إلى أن الهجرة غير الشرعية يرمز إليها بعدة مصطلحات منها الهجرة غير القانونية وهي تسمية تدل على أن هذا النوع من الهجرة يتم بطريقة تخالف القوانين المعمول بها في تنظيم دخول الأجانب وخروجهم ويترادف هذا المصطلح مع يميز الهجرة السرية التي تنبع من الطابع

1 - فريد أمعضيشو , " الهجرة المغربية في أوروبا في الحاجة إلى مقاربات بديله , **" مجلة مسالك في السياسة في الاقتصاد "** , العدد 3 , سنة 2013 , ص 111 .

2 - عبد القادر رزيقا المخادمي **, " الهجرة السرية واللجوء السياسي "** , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية , سنة 2012 , ص 15 .

3 - احمد رشاد سلام , **الأخطار الظاهرة والكامنة للهجرة الغير المشروعة** , مكافحة الهجرة غير المشروعة , الرياض , جامعة نايف للعلوم الأمنية سنة 2010 , ص 203 .

السري الذي طريقة دخول المهاجر إلى دولة المقصد وكذا الحالة التي يعيش فيها، سوف نورد أهم التعريفات لنصل في الأخير إلى تبني تعريف شامل للهجرة غير الشرعية .

الهجرة غير الشرعية تعني انتقال فرد أو جماعة من مكان إلى أخر بطرق سرية مخالفة لقانون الهجرة كما هو متعارف عليه دوليا [1] , تعرف أيضا بأنها " تعنى أولئك المهاجرين الذين لا يلتزمون بالشروط القانونية المتعلقة بدخولهم وإقامتهم في الدول التي يهاجرون إليها والمهاجرون العابرون إلى دولة تكون ممراً للوصول إلى دولة أخرى [2] .وتعرف المفوضية الأوروبية الهجرة السرية أو غير الشرعية:" بأنها ظاهرة متنوعة تشتمل على أفراد من جنسيات مختلفة يدخلون إقليم الدولة العضو بطريقة غير مشروعة عن طريق البر أو البحر أو الجو بما في ذلك مناطق العبور في المطارات، يتم ذلك عادة بوثائق مزورة أو بمساعد شبكات الجريمة المنظمة من المهربين والتجار وهناك الأشخاص الذين يدخلون بصورة قانونية وبتأشيرة صالحة ولكنهم يبقون أو يغيرون غرض الزيارة فيبقون بدون الحصول على موافقة السلطات وأخيرا هناك مجموعة من طالبي اللجوء السياسي الذين لا يحصلون على موافقته على طلبهم لكنهم يبقون في البلاد " [3] ، كما عرفها تقرير اللجنة العالمية للهجرة الدولية والصادر في أكتوبر 2005 :"مصطلح الهجرة السرية يطلق لوصف ظاهرة دخول الأفراد إلى بلدان غير خارقين بذلك قوانينها الداخلية، هذا ما يشمل المهاجرين الذين يدخلون ويبقون في بلد ما دون رخصة وأيضا المهاجرين ضحايا تجارة البشر وتهريب المهاجرين عبر الحدود وكذلك طالبي اللجوء الذين لا يحترمون قرارات طردهم [4] .[2]

كما تعرف الهجرة غير الشرعية بخروج المواطن من إقليم دولية عبر المنافذ غير الشرعية المخصصة أو من منفذ شرعي باستخدام وثائق مزورة، أماً الدولة المستقبلة للمهاجرين فينصب اهتماما على الوجود أراضيها بغير موافقتها، سواء كان ذلك الوافد قادماً من بلده أو من دولة أخرى وسواء خرج من منفذ شرعي ووصل إلى منفذ شرعي أو أنه خرج من منفذ غير شرعي ووصل إلى منفذ غير شرعي وسواء قاصداً الإقامة المستمرة أو المؤقتة فمناطق[3] التأثير لديها هو الوجود على أراضيها [5] .

وهناك تعريف قدمه الدكتور محمد رمضان بقوله:" الهجرة غير الشرعية في معناه العام هي التسلل عبر الحدود البرية والبحرية والإقامة بدولة أخرى بطريقة غير مشروعة، وقد تكون الهجرة في أساسها قانونية وتتحول فيما بعد إلى غير شرعية، وهو ما يعرف بالإقامة غير الشرعية [6] .

---

1 هشام صاغور , **السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي اتجاه الجزائر** ، الإسكندرية , مكتبة الوفاء القانونية , سنة 2010 , ص 88 .

2 سهام حروري , **الهجرة وسياسة الجوار الأوروبي** , مجلة المفكر , جامعة محمد خيضر بسكرة , العدد 05 سنة 2012 , ص 346 .

3 عزت محمد الشيشني , المعاهدات والصكوك والمواثيق الدولية في مجال مكافحة الهجرة الغير شرعية , الرياض , جامعة نايف للعلوم الأمنية , سنة 2010

4 Rapport de la commission mondial de les migration internationales sur « **les migrations dans un monde interconnecté : nouvelles perspectives d'action** » octobre 2005 , p 35 .

5_عزت محمد الشنيشي , مرجع سابق , ص 140 .[3]

6 _محمد رمضان , **" الهجرة السرية في المجتمع الجزائري أبعاده وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي "** , مجلة العلوم الإنسانية , العدد 43 , سنة 2009 , ص 04 .

" أماَّ الدكتور أحمد عبد العزيز الأصفر فيعرفها على أنها " دخول الشخص حدود دولة من دون وثائق قانونية تفيد بموافقة هذه الدولة على ذلك...أو دخول الشخص حدود دولة ما بوثائق قانونية لفترة محددة وبقائه فيها إلى ما بعد الفترة المشار إليها دون موافقة قانونية مماثلة [1] . " أما الدكتور محمد فتحي عيد فيعرفها على أنها " قيام شخص لا يحمل جنسية الدولة أو من غير المرخص له بالإقامة فيها بالتسلل إلى هذه الدولة عبر حدودها البرية أو البحرية أو الجوية أو الدخول إلى الدولة عبر احد منافذها الشرعية بوثائق أو تأشيرات مزورة، وغالبا ما تكون الهجرة غير المشروعة جماعية ونادرا ما تكون فردية [2] .4

1 _ أحمد عبد العزيز الأصفر , **" الهجرة الغير مشروعة الانتشار والأشكال والأساليب المتبعة "** , مكافحة الهجرة غير المشروعة , الرياض جامعة نايف الأمنية , سنة 2010 , ص 10 .

2 محمد فتحي عيد , **" التجارب الدولية في مكافحة الهجرة الغير مشروعة "** , جامعة نايف الأمنية

1- 2 - تعريف حاملي الشهادات و أنواعها :

- الدراسة الجامعية من أهم مراحل في حياة الإنسان حيث أنها حصيلة جهد سنوات سابقة وباب للدخول عالم التوظيف في السنوات اللاحقة , والعالم الذي نعيش فيه يتطور باستمرار حيث أصبحت متطلبات العمل تحتاج إلى عمل قوي ومتشعب في التخصصات .
- كل عام يتخرج العديد من آلاف الطلاب من الجامعات ومراكز التكوين المهني ومعاهد التكوين بشهادات أكاديمية و شهادات مهنية نتيجة اجتيازهم لمراحل التعليم الرسمي , ولكن هل تعتبر الشهادة الجامعية أو الشهادة المهنية كافية للحصول على فرصة عمل في هذه المنافسة الكبيرة بين خريجي الجامعات ومراكز التكوين والمعاهد ؟

1- تعريف حاملي الشهادات :

- هو كل من يتحصل على شهادة أكاديمية أو مهنية في أي تخصص من التخصصات المطلوبة في التوظيف
- هو كل من يواصل دراسته في الجامعات التعليم العالي وهو كل متحصل على شهادة سواء كانت أكاديمية أو مهنية و سواء كان متخرجا من الجامعة أو من مركز التكوين أو من المعهد أو جهة تعليمية معتمدة من طرف الدولة , وتعتبر وسيلة هامة في بناء المسار المهني لعدة أسباب منها :

1) تساعد الموظف أو الباحث عن عمل على تمييز نفسه بين المنافسين له في مجال العمل، مما يعني الحصول على فرص أكبر
2) تزوّد الشهادات الأكاديمية أو المهنية الشخص بالثقة عند أصحاب الأعمال؛ لأن بمجرد حصول الشخص على شهادة متخصصة أو اعتماد يؤكد أنه مر بمراحل تقييم واختبار لمعرفةٍ تطبيقية، فتُعتبر دليل على كفاءة الشخص
3) تساعد الشهادات الشخص على الاطّلاع المستمر على ما هو جديد في مجال عمله وجلب هذه المعارف لتطوير أدائه
4) تساعد الشهادات الأكاديمية أو مهنية على الحصول على دخل مادي أفضل، فعادةً يرتفع راتب الشخص بنسبة جيدة مستقبلًا في حالة حصوله على شهادة مهنية معتمدة ومحترمة في سوق العمل.

5) تُعد الشهادات عملية تقييم احترافية لقدرات وخبرات الموظف؛ مما يساعده على التعرف على نقاط قوته ومناطق ضعفه؛ وتعديل خطته المهنية بناءً عليها[1(1)]
2

2- أنواع الشهادات :

الشهادات الأكاديمية :

- هي شهادة يتم الحصول عليها من الجامعات و المعاهد أو جهة تعليمية معتمدة من جهات رسمية نتيجة اجتياز مراحل تعليمية تراكمية في تخصص ما، وفي إطار زمني محدد لدراسة المحتوى. ويتم تقييم الطالب عند انتهاء كل مرحلة على مدى إدراكه للمحتوى الأكاديمي. ويحصل في النهاية على شهادة لا تتطلب خبرة مهنية عميقة للحصول عليها، ويتم ذكرها في السيرة الذاتية على أنها جزء من المؤهل العلمي.

مثال :للحصول على درجة البكالوريوس في أي من التخصصات في جامعة محلية، يجب أن يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية مع أداء اختباريّ للقدرات والتحصيلي، ومن ثم يتقدم إلى بوابة التقديم على الجامعات؛ لقبوله وفقًا لدرجاته ورغباته. بعد القبول، يتطلب دراسة سنة تحضيرية لأي من المسارات التي قُبِل فيها كالإنساني والإداري والصحي؛ لتحديد ميوله وتحضيره لدراسة تخصصه المستقبلي. فيتم قبوله في التخصص حسب درجاته واختياراته، ومن ثم يُكمل السنوات الدراسية اللازمة ومتطلباتها. بعد ذلك يستلم شهادة جامعية وهي شهادة أكاديمية .

الشهادات المهنية :

- هي اعتماد متخصص في مجالٍ ما. يحصل الدارس عليها نتيجة عملية تقييم لمدى الإتقان أو الكفاءة في إدراك المحتوى الذي تم تصميمه بناءً على احتياجات سوق العمل المتخصصة في مجال الاعتماد. لذلك، هي تشترط جانباً نظرياً مع التركيز على الممارسة والخبرة العملية. وأحيانًا تُذكر في بداية السيرة الذاتية بعد الاسم مباشرةً، أو يخصص لها قسم يسمى بالاعتمادات؛ لجذب الانتباه لها بمجرد قراءة السيرة الذاتية من أصحاب الأعمال. ويتم تجديد الاعتماد بشكل دوري مع المرور بفترة تقييم واختبار بناءً على المعايير التي تضعها جهة الاعتماد[(2)] .

1_ مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , الاسكندرية , العدد 33 ص 131 .[1]

2 مجموعة من المؤلفين , دراسات في المجتمع العربي المعاصر , تحرير الأستاذ زكريا , سوريا , ط 1 مطبعة الأهالي للنشر والتوزيع , سنة 1995 , ص 68 .

2

1- 3 أسباب هجرة حاملي الشهادات :

1- الأسباب اقتصادية : - تعد الأسباب الاقتصادية دافعا قويا يؤدي بالشباب إلى الهجرة الغير شرعية ويتجلى ذلك في تباين في المستوى الاقتصادي بصورة واضحة بين الدول الطاردة والدول المستقبلة وهذا التباين هو نتيجة لتذبذب وتيرة التنمية في هذه البلاد التي لا زالت تعتمد أساسا على اقتصادياتها الفلاحة والتعدين وهما قطاعان لا يضمنان استقرار في التنمية نظرا لارتباط بالأمطار والثاني بأحوال السوق الدولية وهو ما له من انعكاسات على سوق العمل وخلافا لما نجده في دول الاستقبال فإن النمو الديمغرافي رغم الوضعية المتقدمة لما يسمى بالانتقال الديمغرافي للدول الموفدة لا زال مرتفعا نسبيا وهذا له انعكاس على حجم السكان النشيطين وبالتالي على عرض العمل في سوق الشغل [1] و إن انخفاض الدخل الأسري عامل من عوامل الانحراف فالفقر المتزايد سواء كان حقيقيا أو نسبيا فهو يدفع الناس إلى الانتقال بحثا عن العمل فصور الحياة الأفضل في سائر أماكن العمل تصلهم وتجذبهم من خلال جميع وسائل الإعلام التي تصل اليوم إلى أكثر الأماكن والمجتمعات النائية كما أن الاختلافات العريضة في توزع الثروة بين العالم المتخلف و السائر في طريق النمو و بين العالم المتقدم بالإضافة إلى الحاجة المتزايدة إلى الشباب والعمل الرخيص نسبيا في العالم المتقدم يوحي بالاستمرار الاتجاه إلى الهجرة [2] وهكذا فان البطالة تمس عددا كبيرا من السكان وخاصة منهم الشباب والحاصلين على مؤهلات جامعية .وذكر تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن أسباب الهجرة راجع إلى ازدياد الشباب في العالم[1]الثالث ونقص فرص العمل بالإضافة إلى زيادة الفوارق بين الدول الغنية و الفقيرة كما ازداد الوعي بهذه الفوارق [3] .

1- طارق الشهاوي , **الهجرة الغير شرعية , رؤية مستقبلية** , دار الفكر الجامعي , د ط , الإسكندرية , سنة 2009 , -1

2- كلاري ايسكوفيل , بيير تنتورية , أيمن خلسة و آخرون , **الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين واللاجئين في المنطقة الاورومتوسطية** , كوبنهاغن , سنة 2008 , ص 10 .

3– عثمان الحسن محمد نور , ياسر عوض الكريم مبارك , **الهجرة الغير مشروعة والجريمة** , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية د ط , الرياض سنة 2008 , ص 16

- و انخفاضا في الأجور وارتفاع في مستويات المعيشية إضافة إلى الحاجة باليد العاملة في الدول المستقبلة للمهاجرين وكذلك فشل السياسات الحكومية في اعتمادها على القطاع الخاص فقط لتوفير فرص العمل و هذا يؤدي إلى تفاقم كارثة البطالة التي تدفع الشباب إلى الهجرة غير الشرعية ونظرا لتفاوت حجم القوة العاملة العربية وتباين هياكل الإنتاج في البلدان العربية وقدرتها على استيعاب العمالة بمختلف فئاتها فقد شهدت في الفترة الماضية بشكل عام حركة هجرة واسعة النطاق في الدول العربية ذات الفائض في العمالة و تكمن أسباب البطالة في :

في ضعف الاستثمار , ندرة رأس المال , الركود الاقتصادي , ضعف المبادرة الفردية , سوء التخطيط التعليمي , ازدياد نمو السكان بتسارع , عدم تنظيم وتنسيق سوق العمل , التباطؤ التنموي في النشاط الاقتصادي , لتزيد الطين بلة العمالة الوافدة .

2- الأسباب الاجتماعية :

- يرى **روبرت ميرتون** أن المشكلات الاجتماعية عي التباين أو التناقض بين ما هو موجود في المجتمع و بين ما ترغب مجموعة من هذا المجتمع بصورة جدية أن يكون و يتأثر مدى هذا التناقص عن طريق :

[2]إما برفع المستويات التي تكون لها فعالية و عمومية في المجتمع , أو بالاستمرار انحطاط الظروف الاجتماعية التي تؤدي إلى زيادة حدة هذا التناقض أو التباين و يرى **ميرتون** أيضا أن المشكلات الاجتماعية تصاحب التقدم الصناعي و يزداد الإحساس بها عند بعض مجموعات السكان عندما يقارنون الظروف التي يعيشها الناس مثلا بالظروف التي يمكن أن تكون موجودة وتؤدي إلى كسر حدة هذه المشكلات[1] .

1- ألاء غالب البشايرة , **قضايا مشاكل و حلول** , الجامعة الأردنية , كلية العلوم الاجتماعية , د ط , الأردن سنة 2005 ص 33 .

- و الفشل في حل المشكلات الاجتماعية المتمثلة في الفقر و المجاعة و البطالة و الأمراض , و شعور الأفراد ووعيهم بحدة ووطأة هذه المشكلات , و إن حاجتهم غير مشبعة و بالمقابل ما يرونه في الضفة الأخرى من إغراءات و رغبتهم في تحسين وضعيتهم المعيشية وتحقيق حلمهم بالهجرة من جهة ومن جهة أخرى نظرا للإجراءات الأمنية الصارمة وعدم السماح لهم بدخول الدول المستقبلة , فإنهم يعمدون إلى الهجرة غير الشرعية معرضين حياتهم لجميع المخاطر أقساها الموت غرقا في عرض البحر
- وتعيش المجتمعات خاصة العربية بمختلف شرائحها الاجتماعية و الثقافية بجملة من التناقضات الاجتماعية , بل وحتى الصراعات التي جعلتها المنطقة الأكثر حراكا في العالم و تتصل هذه التناقضات بالمشروع المجتمعي للمنطقة وخصوصا مستويات التوفيق بين الأصالة و الحداثة وذلك في مختلف الجوانب الحياتية للأفراد و الجماعات كطبيعة الأسرة و العلاقة بين المرأة والرجل , ومكانة المرأة في المجتمع و كذا دور الدين و الديمقراطية و الحريات الحزبية , و المواطنة والولاء و في ظل هذه الأوضاع تعيش الفئات الاجتماعية لا سيما الشباب صراعا مع القيم الجماعية السائدة فينتج عنه تباين في وجهات النظر حول العديد من القضايا الاجتماعية و يدفع هذه الهيئات إلى الشعور بالغربة داخل مجتمعاتها.[3]
- , ليتضح مما سبق أن هجرة الشباب غير الشرعية تحمل في طياتها دلالات مجتمعية عميقة تعبر عن الاحتجاج عن الأوضاع الراهنة و رفضها [(2)] .

3- الأسباب السياسية :

1 – عصام توفيق , عبير عبد المنعم فيصل , سحر فتح مبروك , المشكلات الاجتماعية المعاصرة , دار الفطر , ط 1 , عمان , سنة 2008 , ص 22 .

2_ اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا , موجز السياسات الاجتماعية حول هجرة الشباب في الدول العربية , العدد الثالث , سنة 2009 ص 8

- تشكو دول العالم الثالث من الحرمان السياسي والنظم الفردية وفقدان حرية التعبير و الرأي و الديمقراطية لشعبية وغياب مبادئ حقوق الإنسان و احترام الحريات لعامة بحيث يتولد لدى الأفراد حالة من الشعور بعدم الأمان بالاستقرار النفسي و الاجتماعي و الرغبة في البحث عن الملجأ .
- شهدت المنطقة العربية سلسلة من الأحداث والصراعات والحروب مما جعلتها المنطقة الأكثر توترا في العالم فقد شهدت الجزائر في التسعينيات القرن الماضي العشرية السوداء وما تشهده البلدان العربية في الآونة الأمن الأخيرة من زعزعة النظام ونشوب ثورات شعبية تطالب بسقوط النظام و كل ما تبع ذلك من نشوء جماعات إرهابية و انعدام تام للأمن و الاستقرار .
- و في ظل هذه الأوضاع السياسية وغياب امن الإنسان الذي يشكل إحدى ركائز التنمية , تواجه شرائح المجتمع متعددة لا سيما الشباب آفاق مسدودة لذلك يلجأ الشباب إلى الهجرة غير الشرعية سعيا وراء الأمن والسلامة [1].

4

1 – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي , المكتب الإقليمي للدول العربية , تقرير التمنية الإنسانية العربية , تحديات أمن الإنسان في الدول العربية , نيويورك 2009 .

1- 4 طرق و أشكال مكافحة الهجرة غير الشرعية :

- نظرا للمأساة التي خلقتها ظاهرة الهجرة غير الشرعية هذا ما دفع العديد من الدول إلى وضع إستراتيجية, سواء بتنظيم ندوات أو إصدار قوانين تنظيمية للحد من هذه الظاهرة بالإضافة إلى حماية هذه الفئة حيث يتم معاملتهم بإنسانية لكونهم تخلو عن ديارهم و التمسوا أماكن من أماكن أخرى هروبا من الاضطهاد والتهميش و الصراع و العنف السياسي حيث بدأ المجتمع الدولي يتعامل مع هذه القضايا , فصدرت الاتفاقية الدولية لعام 1951 , ويتم إنشاء مكتب المفوض السياسي لشؤون المهاجرين حيث ركز على الجانب الإنساني لمشكلتهم على النحو الوارد في المادة 02 من النظام السياسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤونهم التي ورد فيها (..ليس العمل المفوض السامي أية سمة سياسية , بل هو عمل إنساني و اجتماعي , والقاعدة فيه أن تتم المعالجة بصفة إنسانية و قانونية و مراعاة ظروفهم الاجتماعية الحتمية..)[1]

[1]- وفي إطار مكافحة الهجرة غير الشرعي في الجزائر نشرع في تقديم مجموعة من الإجراءات التي يمكن إدراجها كما يلي :

- ضرورة تدعيم الفرق المكلفة بحراسة البواخر بحراس القادرين على مطاردة كل دخيل يحاول التسلل إلى البواخر الراسية بالموانئ .
- ترتيب الحاويات من طرف مؤسسة الميناء بعد تفتيشها من قبل الجمارك و قفلها وختمها ووضعها بشكل متقابل حتى يصعب فتحها و الاختباء بها.
- إحاطة الميناء بالأسلاك الشائكة يصعب اختراقها .
- منع الدخول المتزايد للأشخاص الذين لهم علاقة مع المستخدمين في الميناء .
- تزويد فرق شرطة الحدود البرية بزوارق حتى يتسنى لها تغطية أمنية لجهة البحر .

1 هشام بشير , **الهجرة الغير شرعية في اوروبا** , مجلة السياسة الدولية , مركز الأهرام , ط 1 جانفي 2001 , ص 89 .

- ❖ إحصاء جميع المنافذ المعتاد التسلل منها مع ضرورة تعزيزها بتشكيلة أمنية مناسبة [1].

- أما بخصوص العبور على مستوى الحدود الجوية و هذا بالاستعمال وثائق سفر و تأشيرة مزورة , ولتفادي هذا النوع من الجرائم عمدت مديرية شرطة الحدود مع حرصها على ضرورة تبليغ هذه المعلومات بالمعنيين بالأمر , وتبقى هذه المبادرات غير كافية , لذا يجب :

- ❖ تنظيم دورات تكوينية للرتباء و الأعوان التابعين لفصيلة المراقبة بفرق شرطة الحدود حول تزوير وثائق السفر مع إبراز الطرق الكفيلة للكشف عنها خاصة و أن الأعوان و الرتباء هم المعنيين بهذا التكوين بالدرجة الأولى
- ❖ تزويد فرق شرطة الحدود الجوية , البرية والبحرية ببنك المعلومات حول وثائق سفر الدول الأجنبية و التأشيرات , بطاقة الإقامة , مع إرفاقها ببطاقة تقنية مفصلة .
- ❖ فتح قنوات اتصال و مساعدة في مختلف المصالح المختصة في مكافحة التزوير المزور.

- إضافة إلى ما سبق ذكره , هناك بعض الاقتراحات العامة التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار على مستوى الحدود بأنواعها وهي :

- ❖ إقامة مدرسة شرطة الحدود قصد التخصص في التكوين.
- ❖ تبادل المعلومات بين المختصين في مكافحة الهجرة غير الشريعة .
- ❖ تنظيم ندوات و ملتقيات و دورات تكوينية في مجال الهجرة غير الشرعية .
- ❖ تقوية وتوفير الوسائل البشرية والمادية بفرق شرطة الحدود .
- ❖ متابعة أعوان المصالح المتواطئة وفق الإجراءات التأديبية و الإدارية , التي تصل حتى الطرد و المتابعة القضائية
- ❖ وضع سياسة أمنية ميدانية فعالة[2] .[2]

1 ديب بيونة , **النظام القانوني اللاجئين في ضوء القانون الدولي العام** , العلاقات الدولية , مذكرة ماجستر , جامعة الجزائر , كلية الحقوق , بن عكنون الجزائر , سنة 2000 , ص 50 .

2 ليلى بن حمودة , **المسؤولية الدولية في حالة الأضرار التي تلحق بالأجانب , الدولي العام ,** إعداد مذكرة ماجستر , علوم قانونية ,

2 جامعة وهران , الجزائر , سنة 1998 , ص 100 .

- المبحث الثاني : فن الريبورتاج

1- تعريف الريبورتاج
2- أنواع الريبورتاج
3- خصائص الريبورتاج
4- كيفية إعداد ريبورتاج ومراحله

المبحث الأول : فن الريبورتاج :

- يعد الريبورتاج السمعي البصري من الأنواع الصحفية متعددة الاستعمال نظرا لأهميته في تجسيد الوقائع والأحداث السارية مع إقامة الدليل والحجة على ذلك , فقد أصبح محور اهتمام سواء عند الصحفي المبتدأ أو الصحفي المهني المحترف وهو يصنف تبعا لعدة اعتبارات فيمكن أن يصنف أيضا طبقا لطبيعة الموضوع في حد ذاته فهناك ريبورتاج سياسي , ثقافي , اجتماعي إلى غير ذلك وهو يعتمد على التحليل وليس على التعليق وإيذاء الرأي بل يكتفي بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور .

فنظرا للدور الذي يلعبه الريبورتاج في نجاح الرسالة الإعلامية سنحاول أن نعرض أهم الجوانب المتعلقة بالريبورتاج السمعي البصري .

تعريف الريبورتاج وأنواعه :

1-1 تعريف الريبورتاج :

الريبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية , و واحد من الأنواع الإخبارية ويسمى الاستطلاع بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور , وهو كما يقول دبيان تصوير الكلمات , تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا [1] .

لغة : ينقسم الريبورتاج إلى ثلاثة أقسام port-age – re وتعني نقل السلع من الميناء

اصطلاحا : يعرفه قاموس larousse بأنه مجموعة من المعلومات المثبتة أو المرسلة عن طريق الصحافة , الراديو , التلفزة وذلك حول موضوع معين ويعرفه الباحث السوفيتي فوكوديامًا هو كتابة واضحة ومباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة ويحتاج الريبورتاج إلى تفاصيل ذات مستوى فني وجمالي و إلى أسلوب حي و انطباعات شخصية لمؤلف , وذلك يحكم على المادة الصحفية إذا كانت ريبورتاجا أم لا , ليس بالحجم أو عدد الأسطر بل بالطابع والأسلوب وطريقة العرض ومعالجة الوقائع التي يعرض فيها الريبورتاج شريحة من الواقع التي تدور حول حادثة معينة وراهنة , بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية , وهو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف حقيقية ويوضح العلاقة بين الأحداث الفردية والعلاقات الاجتماعية [2] .[1]

1_ محمد لعقاب , **الصحفي الناجح** , دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع , الطبعة 2 , الجزائر , سنة 2006 , ص 70 .

2 _ إبراهيم وهبي , **الخبر الإذاعي** , دار الفكر العربي , القاهرة , سنة 1985 , ص 115 .

ويرى فيليب غاير معنى الريبورتاج بعيدا عن الاشتقاق للكلمة اللغوية إذ هو البث النشيط والمباشر في تناول الأنباء المختلفة إذا كان الحدث مرتقبا أو مفاجئا [1] .

فإذا كان هذا الحدث متوقعا يجد الصحفي إلى حد ما الوقت لأن يهيئ نفسه فيعرف الأسئلة التي يطرحها وما عليه أن يعالج بسهولة من الأحداث التي تمر , ورغم ذلك عليه أن ينجز الموضوع والانتقال إلى المكان قبل الساعة , ويستطيع أن يقابل المسؤولين و أبطال الحدث والحصول منهم على معلومات [2] .

والريبورتاج ليس نوعا من أنواع الكتابة الأدبية كالقصة والشعر والرواية إنما هو نوع صحفي خالص يأخذ من خصائص الأسلوب واللغة , أي يعتني بجمالية النص دون أن يؤثر ذلك على وظيفته التي هي نقل الواقع بطريقة وصفية فهو يعتمد أسلوبا يمزج الأسلوب الأدبي والأسلوب الصحفي , ومن هذا الامتزاج يولد أسلوب الريبورتاج الخاص والمتميز في إعادة تقييم الحقائق والغوص في أعماق الناس[3].

1-2- أنواع الريبورتاج :

- لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الريبورتاج فهناك قاسم يجمع بينهما هو أن الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل والوصف

التصنيف الأول : الريبورتاج المباشر والغير مباشر :

1 - الريبورتاج المباشر : وهو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به الصحفي عن جريدة أو إذاعة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه , وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بنشره أو إذاعته .

2 - الريبورتاج الغير مباشر : هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا , حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته , أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة , إنما من إنتاج غيرها .

[2]التصنيف الثاني : ريبورتاج يرتبط بالحدث وريبورتاج يرتبط بالموضوع :

_1 نور الدين بليل , **دليل الكتابات الصحفية** , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , سنة 2001 , ص 67 .[222222]
_2 فيليب غاير , **تقنية الصحافة** , ت فادي حسني , منشورات عويدات , بيروت , سنة 1973 , ص 26 .
_3 محمد لعقاب , **الصحفي الناجح** , نفس المرجع السابق , ص 70 _ ص 71 .

- 1 ريبورتاج يرتبط بالحدث : هو ذلك الريبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بريبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو مسيرة سياسية أو زيارة ميدانية لرئيس حكومة أو وزير معين , على أن يكون موضوعه هنا يرتكز على النقل والوصف وهذا النوع من الريبورتاجات عادة ما تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصور التي تتمتع بها وتنفرد بها عن وسائل الإعلام الأخرى .
- ريبورتاج يرتبط بالموضوع : إن أشهر أنواع الريبورتاجات هي التي تتعلق بالموضوع وهي عادة ريبورتاجات غير آنية لا ترتبط بالحدث , ويسمى أحيانا هذا النوع من الريبورتاجات بالاستطلاع لأي صحفي يقوم ظاهرة أو مؤسسة وغيرها .

التصنيف الثالث : حسب طبيعة الموضوع :

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها :

1- ريبورتاج سياسي : هو ذلك الريبورتاج الذي يدور حول القضايا السياسية , والوقائع التي لها علاقة أساسية بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب وغيرها...
2- ريبورتاج اجتماعي : هو ذلك الريبورتاج الذي يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة والمرأة والبطالة وما إلى غير ذلك .
3- ريبورتاج ثقافي : هو ذلك الريبورتاج الذي يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة وغيرها .
4- ريبورتاج سياحي : هو نوع من الريبورتاجات التي يرتكز على الأمكنة و المناطق والمنتجات السياحية وغيرها .
5- ريبورتاج قضائي : هو نوع من الريبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة .
6- ريبورتاج رياضي : يتعلق بالمواضيع الرياضية كالاستطلاع المنشآت والجمهور الرياضي و المشجعين
7- ريبورتاج حزبي : هو نوع من هام من أنواع الريبورتاجات فهو يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب وغيرها [1] .[3]

1 - 3- خصائص الريبورتاج :

ساعد ساعد , **فنيات التحرير الصحفي** , دار الخلدونية للنشر والتوزيع , الجزائر , سنة 2006 , ص 39 .

3

- خلال إنجاز ريبورتاج صحفي يجب بالضرورة النزول إلى عين المكان , فمن غير المنطقي أن نصف شيئا لم نره , وعلى هذا الأساس يجب على الصحفي خلال عملية جمع المعلومات أن يوظف كل حواسه من النظر إلى الشم إلى الشعور إلى اللمس إلى الذوق , إذن فمن خصائص الريبورتاج المشاهدة , الاستماع , الإحساس والشعور بما يشاهده الصحفي ويسمعه ويختار هذا النوع عندما يكون للخبر طابع المشهد الحي متعدد المظاهر , ويؤكد الباحثون ضرورة إجابة الريبورتاج عن الأسئلة التالية :

ماذا حدث ؟ متى حدث ؟ كيف حدث ؟ كيف جرى ؟ لماذا جرى ؟

- فالريبورتاج المعاصر ليس مجرد تسجيل سطحي ولكنه جواب لجملة من الاستفسارات المعقدة المتعلقة بحياتنا , وفي هذه الحالة فإن التجربة الكاتب الحياتية ومؤهلاتها المهنية تلعبان دورا مهما في إعداد الريبورتاج .

ونلاحظ أن القارئ أو المشاهد المعاصر كما يقول أحد الباحثين في المجال الصحفي أنه غني بالتجارب الجديدة , إن الريبورتاج في هذا العصر هو نشاط خلاق و إبداعي تحول إلى فن والريبورتاج الصحفي حسب إحدى منشورات الصحفيين العرب تتطلب من صاحبه المعرفة والفهم الجيد للمجتمع الذي يشتغل فيه و أن يعرف مستقبله ورغم احتواء الريبورتاج على بعض العناصر الإخبارية فإنه يقع ضمن الأنواع الصحفية ذات الطابع الفكري , ذلك لأن المضمون هو الذي يطغى عليه باستمرار , في حين لا تحتوي الأنواع الإخبارية على التحليل والتقسيم ولا يتم صياغتها بأسلوب فني و هنا يجب التأكيد حقيقة هامة إن قوة الريبورتاج تكمن في المعالجة الفكرية للموضوع هام أكثر مما تظهر عن طريق الحقائق والوقائع التي يقدمها , إن الفهم العميق للوقائع شرط أساسي لتقديم ريبورتاج ناجح .

- والريبورتاج زيادة عن كونه نوع صحفي متميز له خصائصه و أنواعه فقد توسعت مجالاته اهتمامه عن جراء التحولات الكثيرة التي تعرفها المجتمعات البشرية .
- وعلى هذا الأساس كما يقول الدكتور نصر الدين العياضي فإن الأسلوب في الريبورتاج مهم بنفس أهمية الموضوع .

وهكذا يمكن القول أن الأسلوب والمعلومة في الريبورتاج كلاهما مهم , فلا ينبغي للصحفي أن يهتم بالأسلوب و يهمل المعلومة التي هي وظيفة الصحافة الأولى ولا ينبغي عليه أن يهتم

- بالمعلومة دون أن يقدمها بأسلوب جميل وشفاف وهي الخاصية الرئيسية للريبورتاج , لذلك يمكن القول أن أسلوب الريبورتاج هو أسلوب أدبي صحفي .

وفي الأخير يمكن إدراج خصائص الريبورتاج في الست نقاط الآتية : [1]

1) يقوم الريبورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط معين .
2) الريبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء و أحاسيسه وميوله ويعكس كذلك ثقافته .
3) يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية (السمعية البصرية , المكتوبة , الإنترنيت) فهو أقرب للواقعية لذلك يعتمد كذلك في المعالجة الإعلامية لبعض المشكلات لأنه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامشا ومتسعا لبدء التوجهات بطريقة غير مباشرة .
4) يعتمد كثيرا على جمالية اللغة والأسلوب الجميل فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية والأدب الشعري .
5) يركز على خاصيتي الوصف والسرد ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث وتطوراتها .
6) يتقاطع فن الريبورتاج مع فن التحقيق الصحفي من حيث أن يسلط الضوء على الفاعلين في الأحداث , ويكشف التفاعلات الإنسانية وعلاقتها بموضوع الحدث .[4]

1 محمد لعقاب , **الصحفي الناجح** , نفس المرجع السابق , ص 55 .

1- 4- كيفية إعداد ريبورتاج ومراحله

هناك طريقتين لإعداد الريبورتاج تختلفان حسب درجة الاستعداد

- **الطريقة الأولى** : وهي التي يكون فيها الصحفي مستعد للعمل أو بالأحرى لا يكون قد وضع خطة مسبقة لعمله فيتسرع في التصوير حيث أنه يصور كل ما يستطيع تصويره [1] .
- **الطريقة الثانية** : هذه الطريقة تعد أنجح من سابقتها و أبلغ لأنها تقوم على خطة و إعداد مسبق للعمل فالصحفي هنا يعرف أنها تقوم على خطة و إعداد مسبق للعمل , كما انه يعرف ما سيقوله و ما يريد إبلاغه للمشاهدين[2].

- **مراحل إعداد الريبورتاج المصور :**

1) **مرحلة ما قبل التصوير :** وهي مرحلة الإعداد للعمل بحيث أن الصحفي هنا يقوم بجمع ما استطاع من وثائق و أرشيف ومعلومات , هذا إن لم يكن مختصا فإن نظرة سريعة على ملف الموضوع تكفيه , وبعد ذلك يضع خطة عمل ينتقل إثرها إلى المرحة الثانية
2) **مرحلة التصوير :** تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل التصوير والتسجيل مثل آلة الكاميرا , آلة التسجيل و ضبط الصوت , فيصور الصحفي ما يهمه وما يمكن أن يساعده من صور ويسجل كل الاستجوابات الهامة مع الشخصيات المعينة بالموضوع , فهذه عبارة عن جمع المادة الخام التي تهيئ ولا تصير جاهزة إلا بالانتقال بها إلى المرحلة الثالثة .
3) **مرحلة ما بعد التصوير :** تبدأ هذه المرحلة بعد بجمع المادة الفيلمية ومشاهدتها حيث يضع الصحفي هيكل ريبورتاجه المعالج للحدث , فيرتب الصور ويعلق عليها ويتم ذلك بعملية المونتاج و الميكساج [3] .

- **خلاصة القول :** الريبورتاج نوع صحفي و وسيلة هامة في تصوير مختلف الوقائع و الأحداث وكذلك إعلام المتلقين بما هو سار من أحداث بفضل ما يتميز به من خصائص وما يمكن تأكيده هو أن الريبورتاج يلعب دورا في ترسيخ الفكرة سواء من خلال الصورة أو التعليق .[5]

1 نصر الدين العياضي , **إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية** , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , سنة 2007 , ص 52 .
2 – نور الدين بليل , **دليل الكتابات الصحفية** , مرجع سبق ذكره , ص 72 .
3 – نصر الدين العياضي , **إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية** , نفس المرجع السابق , ص 52 _ ص 53 .

الجانب التطبيقي

1- مرحلة ما قبل الإنتاج :

- تعد هذه المرحلة من أهم مراحل إنجاز الريبورتاج و ذلك لما تتضمنه من عمليات تحضير للموضوع و تحديد ملامحه الأولى والقيام بالخطوات الأولى والاتصالات اللازمة .

إن أي بحث أو دراسة تتطلب مرحلة تحضير قبل البدء فيها حتى يكون لنا أكبر عدد من المعلومات لكي نتمكن من إثبات صحتها , والريبورتاج المصور هو بدوره يمر بمرحلة ما قبل التصوير أين قمنا بالجمع والحصول على كل ما نحتاجه للانتقال إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة التصوير قمنا بالآتي :

1- 1 المعاينة :

- إطلاع على كتب و مقالات ومذكرات لها علاقة بموضوع الهجرة الغير شرعية .
- وضعنا خطة عمل مناسبة لما سنتطرق إليه في بحثنا .
- بعد اختياري للموضوع و قبوله من طرف الإدارة الجامعة و تحضيرا لبدء التصوير قمت بأخذ رخصة تصوير من قسم الإعلام و الاتصال وتحصلت عليها يوم 16 ماي 2019 , بعد ذلك بدأت بعملية الاتصال بالأطراف الفاعلة التي تخدم موضوع بحثنا .

يوم 19 ماي 2019 قمنا بالاتصال بالأستاذ **عباسي عبد القادر** رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الحقوق والعلوم السياسية _ مستغانم _ لأخذ موعد تصوير معه و وافق على المساعدة .

بعد ذلك توجهت لأستاذ في الاقتصاد **بوزيان العجال** يوم 22 ماي 2019 , رئيس قسم المالية والمحاسبة جامعة مستغانم و وافق على الإجابة على أسئلتنا .

كذلك اتصلت بالأستاذة **صبيحة كيم** أستاذة علم إجتماع ولها مداخلات و مقالات حول موضوع الهجرة الغير شرعية و وافقت على المساعدة.

بعد ذلك توجهت للبحث عن حالات أو العينة التي تخدم موضوعنا , فقد كنت على اتصال ببعض الحراقة و بعد إلحاح وافقوا على التصوير و أخذت مواعيد مناسبة معهم حتى ننتقل إلى مرحلة التصوير .

1- 2 سينوبسيس :

- في الآونة الأخيرة أصبح الهجرة غير الشرعية هاجسا مقلقا و تخوفا كبيرا يهدد المجتمع الجزائري وخاصة أنها مست جميع شرائح المجتمع وبالأخص الشباب وما نلاحظه في الفترة الأخيرة تغلبت فئة حاملي الشهادات و أصبحت بكثرة فلبرغم من حصوله على شهادة أكاديمية أو مهنية فضل أن يغامر بحياته و يهاجر بطريقة غير شرعية
- فقد ارتأينا في هذا الموضوع أن نقف على الأسباب الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية المؤدية لهجرة الشباب حاملي الشهادات من خلال المقابلات التي أجريت مع الأساتذة ,وكيف أثرت في الشاب الجزائري ودفعته لرمي نفسه في عرض البحر مقابلة الهروب من بلده من خلال المقابلات التي أجريناها مع الحالات الثلاث كذلك إظهار الجانب المأساوي والمؤلم نتيجة هذه الظاهرة , كذلك قدمنا بعض الحلول من خلال تصريحات الأساتذة و طرق المكافحة الأمنية .

2- مرحلة التصوير :

هذه المرحلة كانت مرحلة طويلة ومتعبة , لان التصوير يحتاج إلى مهارات وتقنيات عالية حتى تستطيع التقاط الصور و المشاهد بالطريقة الصحيحة ليتمكن المشاهد فيما بعد من فهم المادة العلمية المقدمة .

- ❖ قمنا في هذه المرحلة بتصوير لقطات عامة التي تخدم موضوع بحثنا .
- ❖ في ما بعد قمنا بطرح بعض الأسئلة حول الموضوع على الأستاذ **بوزيان العجال** أستاذ في الاقتصاد وتصوير مقابلة معه , بعد ذلك توجهنا للأستاذة في علم الاجتماع **صبيحة كيم** وقمنا بتصوير مقابلة معها في ما يخص الأسباب المؤدية للهجرة الغير شرعية لحاملي الشهادات وطرق المكافحة .
- ❖ بعدها في اليوم الموالي توجهنا إلى جامعة الحقوق والعلوم السياسية – مستغانم – وبالتحديد إلى مكتب الأستاذ **عباسي عبد القادر** أستاذ العلوم السياسية و قمنا كذلك بتصوير المقابلة معه فيما يخص الأسباب السياسية المؤدية للهجرة الغير شرعية
- ❖ بعدها تم تحديد يوم مع المهاجرين الغير شرعيين الذين حددنا معهم موعد مسبقا والذي سبق ذكرهم وتم تصوير المقابلات معهم .

3- مرحلة ما بعد التصوير :

- هي آخر مرحلة من مراحل الريبورتاج , قمنا باختيار الصور والمشاهد المناسبة والمعبرة عن الهجرة الغير شرعية لحاملي الشهادات ومدى خطورتها , وذلك بعد مشاهدة المشاهد والمقابلات عدة مرات و اختيار المناسب حتى يسهل علينا طرح الريبورتاج و إيصال الرسالة الإعلامية كاملة ومفهومة للمشاهد

3_ 1- التعليق :

- بين الحلم و الانتحار..شباب في عمر الزهور , حاملي لشهادات عليا اختاروا قوارب الموت للوصول إلى الضفة الأخرى

شباب لم يجدوا خيار آخر للهروب من الواقع سوى الارتماء في عرض البحر منهم من يصل إلى الضفة الأخرى و آخرون يواجهون مصيرا مجهولا فإما أن تلفظهم الأمواج أو يسجلون في عداد المفقودين .

تعدد الطرق والوسائل والحلم واحد..فهناك من يختاروا زورق ليعبر به إلى الضفة الأخرى آخر تأشيرة و البعض الآخر في السفينة وسط السلع والبضائع.

في لحظة يأس قرر محمد مغادرة الأراضي الجزائرية بعد انسداد كل الأبواب في وجهه..المغامرة بحياته وشق البحر كان الحل الأخير لصاحب 26 سنة.

تصميم المخطط يبدأ بتأكيد الطريق والضمان فيه يكون قبل الانطلاق وبين هذا و ذاك يبقى الامل في الوصول للضفة الأخرى مرهونا بين الحياة أو الموت

رضا..هو كذلك متحصل على شهادة ليسانس في الحقوق ..شعوره بالتهميش في وطنه الأمدفعه لركوب قارب الموت في أمل يكون هو الحل .

بعد رفض القنصلية منح أمير التأشيرة قرر مغادرة الأراضي الجزائرية وكله أمل في تحسن وضعه المادي ورفع مستواه المعيشي

و في غياب سياسة و برامج لاحتواء الشباب وصل عدد المهاجرين سنة 2018 إلى 4 آلاف مهاجر

لا تزال الشواطئ الجزائرية تحصي مزيدا من ضحايا الهجرة الغير شرعية ولدى الغالبية الساحقة من هذه الشريحة الاصتدام بالنهاية المأساوية

و الوصول إلى أوروبا لا يعني نهاية مشاق المغامرة بل بداية لجحيم قد لا ينتهي .

3_ 2 التركيب :

- قمنا في هذه الخطوة بترتيب الصور و اللقطات وفق تسلسل الأفكار في مخطط عمل الريبورتاج , و ذلك مع اختيار لقطات من فيديوهات حراقة و لقطات م أخوذة من فيلم الحراقة , ودمج المقابلات الصحفية ضمن تسلسل و إدخال بعض الصور والتقنيات الفنية من أجل ربط بينهم حتى نحقق تكامل في الأفكار .
- تعد مرحلة التركيب أهم مرحلة في أي عمل سمعي بصري خاصة الريبورتاج لأننا تمكننا من إخراج العمل الصحفي حسب رؤيتنا له كما انه يمكننا من تجنب القطات الغير مرغوب فيها في الريبورتاج

3_ 3 الموسيقى :

- تم اختيار الموسيقى الملائمة لشارة البداية والنهاية ودمج الصورة مع الموسيقى والصوت الملائمة .

3_ 4 المزج : الميكساج

- هو عملية تركيب أصوات مختلفة مع بعضها البعض في قالب فني مقبول حيث نجمع بين صوت المعلق والموسيقى والصوت الخارجي دون إزعاج لأذن المتفرج
- إدخال الكتابة الإلكترونية و إدخالها في صور الموضوع والتعريف بالشخصيات المستجوبة و وضع الترجمة , بالإضافة إدخال المؤثرات الصوتية تتمثل في الموسيقى التي هي واحدة في الريبورتاج من بدايته إلى نهايته .

1_ 2- البطاقة الفنية للريبورتاج :

- الموضوع : ريبورتاج مصور حول الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات
- العنوان : " الحرقة..بين الحلم و الإنتحار"
- المدة : 25 دقيقة
- الكاميرا المعتمدة : cannon
- الإعداد : أمينة جلولي
- الإشراف : الدكتور مالفي عبد القادر
- التصوير : أمينة جلولي
- التركيب : طارق جبوري
- الإخراج : أمينة جلولي
- أماكن التصوير : ولاية مستغانم
- الجمهور المستهدف : الأساتذة والطلبة من حيث البث والجمهور العام من حيث الموضوع (المهاجرين غير الشرعيين وحاملي الشهادات)
- السنة الجامعية : 2019/2018

جنريك البداية

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

قسم الإعلام و الاتصال

تخصص : **سمعي بصري**

يقدم :

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر حول : الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات

تحت عنوان : **" الحرقة..بين الحلم والانتحار "**

إعداد :

أمينة جلولي

تركيب :

طارق جبوري

تصوير وتعليق :

جلولي أمينة

تحت إشراف الدكتور **: مالفي عبد القادر**

جنريك النهاية

كنتم مع..

روبورتاج مصور لظاهرة الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات

" الحرقة..بين الحلم و الانتحار"

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

تخصص سمعي بصري

إعداد : **أمينة جلولي**

تحت إشراف الدكتور : **مالفي عبد القادر**

تصوير : **أمينة جلولي**

تعليق : **أمينة جلولي**

تركيب : **طارق جبوري**

إخراج : **جلولي أمينة**

الشكر موصول لكل من ساهم في هذا الروبورتاج

السنة الجامعية : 2019/2018

التقطيع الفني لمشاهد الريبورتاج :

رقم المشهد	رقم اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	المضمون	الوقت	الصوت
1	1	عامة	ثابتة من الأمام	قارب يحمل شباب مهاجرين في عرض البحر	4 ثا	صوت محرك القارب والأمواج
1	2	عامة	ثابتة من الأعلى	/	2 ثا	/
1	3	عامة	ثابتة من الأمام	/	12 ثا	تعليق + موسيقى
1	4	عامة	ثابتة من الأمام	/	7 ثا	تعليق + موسيقى
1	5	عامة	ثابتة من الأمام	/	6 ثا	موسيقى
2	1	عامة	ثابتة من الخلف	الحالة الأولى : احد المهاجرين الغير شرعيين	5 ثا	موسيقى
2	2	عامة	ثابتة من الخلف	/	14 ثا	تعليق + موسيقى
3	1	حزامية	ثابتة من الأمام	/	1 د 06 ثا	تصريح المهاجر
3	2	صدرية	ثابتة من الأمام	/	1 د 23 ثا	تصريح المهاجر
4	1	حزامية	ثابتة من الأمام	أستاذ بوزيان العجال , أستاذ في الاقتصاد	3 د 06 ثا	تعليق الأستاذ حول الموضوع
5	1	صدرية جانبية	ثابتة من الأمام	الحالة الأولى : أحد المهاجرين الغير شرعيين	1 د 02 ثا	تصريح المهاجر
6	1	حزامية	ثابتة من الأمام	أستاذ بوزيان العجال , أستاذ في الاقتصاد	2 د 08 ثا	تصريح الأستاذ
7	1	عامة	متحركة من اليمين إلى اليسار	صورة الميناء والسفن والقوارب	5 ثا	موسيقى
7	2	عامة	/	/	25 ثا	تعليق + موسيقى
8	1	عامة	ثابتة من الخلف	الحالة الثانية : أحد المهاجرين غير الشرعيين	5 ثا	موسيقى
8	2	عامة	ثابتة من الخلف	/	14 ثا	تعليق + موسيقى
8	3	صدرية	ثابتة من الأمام	/	4 د 32 ثا	تصريح المهاجر

						صوت الرياح
9	1	صدرية	ثابتة من الأمام	أستاذة صبيحة كيم: أستاذة علم الاجتماع	3 د 03 ثا	تصريح الأستاذة
10	1	عامة	ثابتة من الأمام	البحر و الأمواج وصور سفينة	6 ثا	صوت الأمواج ومحرك القارب
10	2	عامة	متحركة من اليمين إلى اليسار	مرور قارب يحمل مهاجرين	13 ثا	تعليق + موسيقى
10	3	عامة	ثابتة من الأمام	قارب به مهاجرين يتجهون نحو الشاطئ	10 ثا	تعليق + موسيقى
10	4	عامة	ثابتة من الأمام	/	5 ثا	موسيقى
11	1	صدرية	ثابتة من الخلف	الحالة الثالثة : مهاجر غير شرعي	3 ثا	موسيقى
11	2	صدرية	ثابتة من الخلف	/	10 ثا	تعليق + موسيقى
11	3	حزامية	ثابتة من الأمام	/	58 ثا	تصريح المهاجر
11	4	حزامية	ثابتة من الأمام	/	1 د02 ثا	تصريح المهاجر
12	1	حزامية	ثابتة من الأمام	أستاذ علوم سياسية : أستاذ عباسي عبد القادر	1 د 23 ثا	تصريح الأستاذ
13	1	حزامية	ثابتة من الأمام	الحالة الثالثة : مهاجر غير شرعي	56 ثا	تصريح المهاجر
14	1	حزامية	ثابتة من الأمام	أستاذ علوم سياسية : عباسي عبد القادر	2 د 03 ثا	تصريح الأستاذ
15	1	عامة	ثابتة من الأمام	مرسى مستغانم , سفن و قوارب	3 ثا	موسيقى
15	2	عامة	ثابتة إلى الأسفل	صور شاطئ والأمواج	6 ثا	موسيقى
16	1	عامة	ثابتة إلى الأمام	/	10 ثا	تعليق + موسيقى
17	1	عامة	ثابتة من الخلف	مهاجر يمشي على شاطئ البحر	10 ثا	تعليق + موسيقى
17	2	عامة	ثابتة من الخلف	/	8 ثا	موسيقى
18	1	عامة	من الأمام متحركة	أعوان حماية مدنية يحملون مهاجر لفظته أمواج البحر	20 ثا	موسيقى
18	2	عامة	متحركة من اليمين إلى اليسار	صور لمهاجرين لفظتهم الأمواج على شاطئ البحر	1د 42 ثا	موسيقى

جنريك	جنريك	جنريك	جنريك	جنريك	جنريك	جنريك

الخاتمة

خاتمة

تأسيسا لما سبق فان ظاهرة الهجرة غير الشرعية (الحراقة) ظاهرة شائكة التعقيد من حيث المسببات و الآثار التي تنتج عنها تكون أثارها بشكل تتابعي وتراكمي معقد على مختلف الأطراف حيث أصبحت اليوم تتم عبر قوارب الموت والتي لم تعد يبحر عليها الرجال فقط بل أصبح يبحر على ظهرها المتهالك ,القصر , و الكهول , و النساء , فالكل يرغب بالإبحار إلى عالم مجهول وهذه أقصى درجات التعبير عن اليأس وفقدان الأمل وفي أغلب لحظات الرحلة تستوي عندهم لحظات الحياة أو الموت.

و قد أصبحت الهجرة غير الشرعية من أهم الظواهر التي تشغل بال المجتمع بشكل متنام على كل الأصعدة الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الأمنية و في هذا المسار تبذل الدول المصدرة و المستقبلة للمهاجرين غير الشرعيين جهودا مضنية للتنسيق و التعاون الأمني و مراقبة الحدود , ولكن رغم ذلك فان الظاهرة تتسع عبر المكان والزمان لتبقى هذه الإجراءات محدودة وغير كافية للحد من الهجرة غير الشرعية.

و الحقيقة أن التدابير الأمنية لن تكون فعالة بمفردها بل ينبغي التعامل مع إشكالية الهجرة غير الشرعية على أنها ظاهرة اجتماعية ناجمة عن خلل وجب إصلاحه , يجب أن يتم وفق إستراتيجية اقتصادية و اجتماعية وتربوية متكاملة تشرك كل الفاعلين وتراعي مصلحة كل الأطراف , بالتأكيد فان هذه الرؤية الشمولية تجسد بالفعل المنطلقات الأساسية لمعالجة الهجرة غير الشرعية من منظور إنساني وتنموي و اقتصادي يؤدي حتما إلى تحريك عجلة الإنتاج والتنمية المحلية وتقوية فرص الاستثمار لتشغيل اليد العاملة التي تشكل مصدرا للهجرة غير الشرعية.

و المطلوب منا ايلاء الأهمية القصوى و التصدي لهذه الظاهرة و اعتماد موقف مسؤول وعدم التهرب من الواقع , و إيجاد التدابير الضرورية خصوصا أن المسؤولية جماعية ينبغي أن تقوم بها كافة أجزاء الدولة من وزارات ومؤسسات رسمية و حزبية و منظمات المجتمع المدني , و العمل على فهم أسباب الظاهرة قصد محاصرتها للحفاظ على الروابط الإستراتيجية لخلق ظروف مواتية لتحريك النشاط الاقتصادي و الاجتماعي ومضاعفة الجهود لتحقيق التنمية المستدامة و المنسجمة مع مصالح الجميع , وترشيد الحكم , و مضاعفة الحد الأقصى للاستثمارات لتوفير فرص عمل أفضل آفاق جديدة للعمل .

ولمواجهة التحديات التي تطرحها الهجرة غير الشرعية في مختلف جوانبها و أبعادها و انعكاساتها و لا يأتي هذا إلا بالاستعداد و إرادة جادة لتمويل أو الإسهام في إنشاء مشاريع تنموية على أساس تحقيق الأمن و الاستقرار , لا على أساس منطق الربح و الخسارة في الاستثمار , فالأمن و الاستقرار يعتبر من اكبر عوائد النمو و التنمية على ضفتي البحر المتوسط , ورغم صحة مقولة العالم الديمغرافي **" الفريد صوفي "** التي تقول:**(إما أن ترحل الثروات حيث يوجد البشر , أو يرحل البشر حيث توجد الثروات)** إلا أن دلالتها لا يمكن إسقاطها على بلدنا الجزائر

قائمة المراجع :

1 - فريد أمعضيشو , " الهجرة المغربية في أوروبا في الحاجة إلى مقاربات بديله , " مجلة مسالك في السياسة في الاقتصاد " , العدد 3 , سنة 2013 .

2 - عبد القادر رزيقا المخادمي , " الهجرة السرية واللجوء السياسي " , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية , سنة 2012 .

3 - احمد رشاد سلام , الأخطار الظاهرة والكامنة للهجرة الغير المشروعة , مكافحة الهجرة غير المشروعة هشام صاغور **, السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي اتجاه الجزائر** ، الإسكندرية , مكتبة 1الوفاء القانونية , سنة 2010 .

4 سهام حروررري , **الهجرة وسياسة الجوار الأوروبي** , مجلة المفكر **,** جامعة محمد خيضر بسكرة , العدد 05 سنة 2012.

5 عزت محمد الشيشني , المعاهدات والصكوك والمواثيق الدولية في مجال مكافحة الهجرة الغير شرعية , الرياض , جامعة نايف للعلوم الأمنية , سنة 2010

6 Rapport de la commission mondial de les migration internationales sur **« les migrations dans un monde interconnecté : nouvelles perspectives d'action «** octobre 2005 .

7_محمد رمضان , **" الهجرة السرية في المجتمع الجزائري أبعاده وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي "** , مجلة العلوم الإنسانية , العدد 43 , سنة 2009, الرياض , جامعة نايف للعلوم الأمنية سنة 2010 .

8_ أحمد عبد العزيز الأصفر , **" الهجرة الغير مشروعة الانتشار والأشكال والأساليب المتبعة "** , مكافحة الهجرة غير المشروعة , الرياض جامعة نايف الأمنية , سنة 2010 .

9 محمد فتحي عيد , **" التجارب الدولية في مكافحة الهجرة الغير مشروعة "** , جامعة نايف الأمنية .

10_ محمد لعقاب , **الصحفي الناجح** , دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع , الطبعة 2 , الجزائر , سنة 2006 .

11_ إبراهيم وهبي , **الخبر الإذاعي** , دار الفكر العربي , القاهرة , سنة 1985.

_12 نور الدين بليل **, دليل الكتابات الصحفية** , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , سنة 2001 .

_13 فيليب غاير **, تقنية الصحافة** , ت فادي حسني , منشورات عويدات , بيروت , سنة 1973 .

14 ساعد ساعد , **فنيات التحرير الصحفي** , دار الخلدونية للنشر والتوزيع , الجزائر , سنة 2006

15 نصر الدين العياضي **, إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية** , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , سنة 2007

16 مجموعة من المؤلفين , دراسات في المجتمع العربي المعاصر , تحرير الأستاذ زكريا , سوريا , ط 1 مطبعة الأهالي للنشر والتوزيع , سنة 1995 .

1 مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية , العدد 33 .

الفهرس

- إهداء
- كلمة الشكر
- مقدمة

- **الجانب النظري :**

المبحث الأول : الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات.....01

1- تعريف الهجرة غير الشرعية.....02
2- تعريف حاملي الشهادات.....05
3- أسباب الهجرة غير الشرعية لحاملي الشهادات.....07
4- طرق و مكافحة الهجرة غير الشرعية.....11

المبحث الثاني : فن الروبورتاج.....13

1- تعريف الروبورتاج.....14
2- أنواع الروبورتاج.....15
3- خصائص الروبورتاج.....17
4- كيفية إعداد ربورتاج ومراحله.....19

الجانب التطبيقي :

1- مرحلة ما قبل الإنتاج.....21
1-1 المعاينة.....21
2-1 السينوبسيس.....21
3-1 بطاقة فنية للروبورتاج.....22

2- مرحلة الإنتاج.....23

3- مرحلة ما بعد الإنتاج.....23
1-3 التعليق.....24
2-3 التركيب.....24
3-3 الموسيقى.....24
4-3 المزج (الميكساج).....24
5-3 جنريك البداية.....25
6-3 جنريك النهاية.....26
7-3 التقطيع الفني.....27

خاتمة.....30

قائمة المراجع